

كان الفصل الاخضر
يحمل معزفه
ويفني تحت الاشجار
والبدر يطارح موج البحر
غزلا لا تعفو عنه الريح
نصبت مائدة الحب
في قلب البستان
وتقدم فارس منتصف الليل
حول يذيه عقود الزهر
وعلى كتفيه غار النضر
وتلألا في شرفة قصر البستان
قمر بشري طفل
صاح الفارس حين التقيا :
يا سيدة القلب
هلا اصغيت لقصة عاشق
حمل الحكمة والاحزان ؟

لم تبحر بي سفن حرييه
ما ملأت خيلي سهلا او جبلا
جاءت بي معجزة الحب
بين يديك يطيب مذاق الايام
منذ وعيت الدنيا والانشاب
تبتهل الي شرفتك السماء
ولقد كنت صغيرا كالعشب
وعشقتك حين لمحتك قرب النجم
لكن حين رجعت لاهل الحي
قالوا مجنون يبحث عن حتفه
اعمى يخطو فوق النار
حجر يسقط فوق البحر
يا سيدتي

كنت يتيم الابوين
منقطعا لم اعرف شيئا من افراح العالم
مجفوا لا يعرفني موكبهم
ان سرت مع اثنين اكون الثالث
واذا اجتمعوا في حفل كنت العدد الزائد
مغلقة دوني كل محافلهم
يفتسلون امامي بالخمر
وانا يغلي في خلقي الماء
وينامون على عرش الزهر
وانام على حزن الايام الصلبه
تتناسل في قلبي الاحلام

الوحش واللاعبة

تتكاثر تنمو حتى يدركها سيف الايام
 فيباغتها يطلق فيها وحش الموت
 حتى اشرق في قلبي هذا الحب
 واشاعوا ذات مساء في الحي
 اني اقتبس من شمسك بعض الومض
 قالوا ان كنت تحب
 فلتحفظ كتب الحكمة
 وليعرف عقلك كل الاسرار
 ولتخرج لتصارع وحشا جبليا
 يربض عند الاسوار
 ولتأكل سبعة ايام من ثمر الحنظل
 هزئوا كانوا في كل مدينتهم
 وينادون :
 ان كنت شجاعا فتقدم
 وبقلب العاشق
 قرأت روحي اسفار الحكمة
 وايضت تحت بصيرتي الاسرار
 مات الوحش الرابض عند الاسوار
 ساغت من اجلك كل ثمار الحنظل
 خرجت قدمي من ضيق الاغلال
 ماتوا غيظا حين اتتني رسلك
 يا سيدتي . ها انذا تحت جناح الليل
 احمل عمرا مبذولا من اجلك
 وابتسم القمر الطفل
 متم في اذن العاشق
 ما اوصلك سوى حبك
 لا نفهم الا حين نحب
 واذا كنت عرفت الحكمة والاحزان
 فلقد جاء الليلة دورك
 فلتهبط بي حتى تأخذ حظك
 نصبت مائدة الحب
 في قلب البستان
 واتكأ القمر على شجر الصفصاف
 واضاءت اغنية الفصل الاخضر
 وعلى نبع الماء
 اصغى الحب لاغنية العشاق
 كانت فاتنة القصر
 تسند في مرح خجلان
 الرأس على كتف العاشق
 همست والنوم تشاءب من العينين :
 في مدخل قصري كأس ذهبي

يمنح روح الشارب
 مجد الزمن الخالد
 ماذا لو جئت به وتساقينا
 حتى يبقى ابدا هذا الحب
 قام العاشق نحو القصر
 ثقلت اجفان اميرته
 اهتزت رعبا كل الاشجار
 واذا ذئب اسود
 يخطو نحو الضوء الراقد جنب الماء
 ذئب لم يأكل من اعوام
 غرس الانياب الجامعة الوحشية
 في قلب الحلم النائم بين الاشجار
 وامتنص جوع الاعوام
 وابتلعتة الظلمات
 عاد العاشق بالكأس الذهبيه
 ورحيق الزمن الخالد
 ما وجد الضوء ولا الماء
 وتحسس بين العشب الذابل
 ينبوع دماء
 ماذا يا سيدتي ؟
 اي وحوش الارض
 جنت حتى تأكل روح الخضرة والضوء
 حتى تفتال الامل اليانع
 وتثير الظلمة في كل صفاء الايام
 يا سيدتي سيكتنني كل الامراض
 اشتعلت فوق لساني النار
 عدت المجنون المعدم
 عدت يتيم الابوين
 تقذفني في كل الطرق الاحجار
 يا حظي من كل جهاد العمر
 اترى جئت ازفك عرسا للموت
 ابدا لم احفظ شيئا من كتب الحكمة
 اكل الوحش الجبلي
 اكليل العمر الضائع
 بقيت في الحلق ثمار الحنظل
 يا فصل الايام الاخضر
 اسلم معزفك المشئوم
 فلقد جاء الحزن
 ليتم لنا لحن الليله